السيد الرئيس / أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الصديقة والشقيقة

السيدات والسادة/ الحضور الكريم

يشرفني أن أنقل لكم تحيات وتمنيات حكومة سلطنة عمان للدورة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة للبيئة بأن تكلل بالنجاح والتوفيق.

السيد الرئيس / الحضور الكريم

حرصت سلطنة عمان كل الحرص على العمل جنبا إلى جنبا مع المنظمات والجمعيات والمؤسسات البيئية العالمية وأكدن حضورها اللافت في مختلف المحافل البيئية خلال السنوات الماضية إدراكا منها على أهمية التكامل والشراكة للحفاظ على كوكبنا وإستدامة مواردنا للأجيال القادمة

حيث دأبت سلطنة عمان على تطوير وتعزيز الكثير من البرامج الوطنية في مجال التلوث ومجال حماية الطبيعة وتعزيز النظم البيئية وتغير المناخ

كما تم تدشين البرنامج الوطني المتكامل للرصد والرقابة البيئية لشبكة محطات رصد جودة الهواء المحيط في سلطنة عمان الذي يستهدف بناء وتطوير منظومة وطنية متكاملة؛ لرصد ورقابة الملوثات البيئية في الأوساط المختلقة ومن ضمنها الهواء المحيط، وذلك حرصًا على تأمين سلامة البيئة ومكافحة التلوث، والمحافظة على النظم البيئية المختلفة في إطار أهداف التنمية المستدامة، وفي هذا الإطار قامت هيئة البيئة وبالتعاون مع القطاع الخاص بإنشاء وتطوير وتعزيز شبكات أخرى لمحطات رصد جودة الهواء المُحيط التي يصل عددها (30) محطة على مستوى محافظات سلطنة عمان المختلفة.

وعلى صعيد إدارة النفايات والمواد الكيميائية فقد حرصت سلطنة عمان على تطبيق مبدأ الإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة وغير الخطرة، حيث صادقت سلطنة عمان على عدة اتفاقيات متعددة الأطراف بازل، ستوكهولم ، وروتردام وآخرها كان مينماتا، وذلك من أجل تقليل الأضرار الناتجة عن الاستخدام غير المسؤول للمواد الكيميائية، والبحث الدائم عن بدائل نظيفة، واعتماد التقنيات الأكثر فعالية؛ لضمان معالجة سليمة بيئيا للنفايات الخطرة مما يخدم تحقيق مبادئ الهدف (12) من أهداف التنمية المستدامة.

وفي مجال حماية الطبيعة واستعادة النظم البيئية بذلت سلطنة عمان جهودًا كبيرة على كافة الأصعدة الوطنية والدولية لمكافحة التصحر، والحد من تدهور الأراضي والجفاف، حيث قدمت سلطنة عمان (3) تقارير وطنية إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

ومن الجهود التي تبذلها هيئة البيئة في سلطنة عمان في ذات الإطار على سبيل المثال لا الحصر إطلاق المبادرة الوطنية لزراعة (10) ملايين شجرة برية؛ لتعزيز استدامة الغطاء النباتي وموائل الحياة الفطرية، وكذلك وضع وتطوير استراتيجية عمان للبيئة التي ستؤطر مبادئ ومنهجيات الاقتصاد الدائري والأخضر، وكذلك تنظيم قطاع السياحة البيئي.

وفي مجال تغير المناخ فقد جاءت التوجيهات السامية لمولاي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم في سلطنة عمان بإعلان موعد تحقيق الحياد الصفري لسلطنة عمان عام 2050 وإنشاء مركز عمان للإستدامة

وفي هذا الاطار عملت سلطنة عمان على اعتماد خطة الانتقال المنظم للحياد الصفري الكربوني عام 2022 ركزت على أربعة قطاعات رئيسية وهي النفط والغاز وانتاج الطاقة ، الصناعة ، النقل ، والمباني

و من بين أحدث تلك الجهود وأبرزها مؤخرا تدشين مشروع عمان للكربون الأزرق ، المشروع الأبرز على مستوى الشرق الأوسط في مجال استخدام الحلول القائمة على الطبيعة في التخفيف من التغيرات المناخية ، بزراعة عدد 100 مليون من أشجار المانجروف على مساحة تزيد عن 20 ألف هكتار للتخلص من 14 مليون طن من غاز ثاني اكسيد الكربون وكذلك البدء في مشروع المنصة الوطنية لجرد غازات الإحتباس الحراري .

وفي الختام لا يسعني إلا أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لرئاسة الدورة السادسة لجمعية الامم المتحدة للبيئة ولفريق العمل على الجهود المبذولة لضمان نجاح هذه الدورة متنميا للجميع التوفيق والسداد.